

## تاج العروس من جواهر القاموس

والماتِعُ : الجَيِّدُ الفَتَلُ منَ الحَبَالِ والماتِعُ : الشَّدِيدُ الحُمَرَةُ منَ الذَّبِيذِ والخَلِّ وَقَدِ مَتَّعَ مُتَّوعًا في كُلِّ ذَلِكَ .  
وَمَاتِعٌ بلا لامٍ : والِدُ كَعَبِ الحَبِيرِ وَقَدِ تَقَدَّسَ مَ ذِكْرُهُ في حَبْرِ والمَتَّاعُ : المَنفَعَةُ ومنه حَدِيثُ ابنِ الأَكْوَعِ : قالُوا يا رَسولَ اللَّهِ لولا مَتَّعْتَنَّا بِهِ أَيُّ تَرَكَتَنَّا زَنَدْتَفِيعُ بِهِ وبِهِ فُسِّرَتِ الآيَةُ لَيْسَ عَلَيكُمُ جُنَاحُ أَنْ تَدْخُلُوا بِأَيُّوتًا غَيرَ مَسْكُونَةٍ فِيها مَتاعٌ لَكُمُ جاءَ في التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَنَى بِها الخَرابَاتِ السَّتِي يَدْخُلُها أبناءُ السَّبِيلِ لِانْتِفَاصِ مِنْ بَوْلِ أو خِلاءٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : فِيها مَتاعٌ لَكُمُ أَي مَنفَعَةٌ لَكُمُ تَقْضُونَ فِيها حَوائِجَكُمُ مُسْتَتَرِينَ عَنِ الأَبْصارِ ورُؤْيَا النَّاسِ فَذَلِكَ المَتَّاعُ وَالْأَعْلَامُ بما أَرادَ .

والمَتَّاعُ : السِّلَعَةُ .  
والمَتَّاعُ : الأداةُ ومنه الحديثُ : أَنَّهُ حَرَّمَ شَجَرَ المَدِينَةِ ورَخَّصَ في الهَشِّ ومَتَّاعِ النَّاصِحِ أَرادَ أداةَ البَعِيرِ السَّتِي تُؤْخَذُ مِنَ الشَّجَرِ .  
والمَتَّاعُ : كُلُّ ما تَمَتَّعْتَهُ بِهِ كذا في المَصْحاحِ زادَ غَيرُهُ : مِنَ الحَوائِجِ ونَصُّ اللَّاكِيثِ : المَتَّاعُ : ما يَسْتَمْتَعُ بِهِ الإنسانُ في حَوائِجِهِ وقالَ الأَزْهَرِيُّ : المَتَّاعُ في الأَصْلِ : كُلُّ شَيْءٍ يُنْتَفَعُ بِهِ وَيُتَبَدَّلُ بِهِ وَيُتَزَوَّدُ قالَ اللَّاكِيثُ : والدُّ نَيْبًا مَتَّاعُ الغُرُورِ أَرادَ : إنَّما العَيْشُ مَتَّاعٌ أَيَّامٍ ثُمَّ يَزُولُ أَي : بِقَضاءِ أَيَّامِ ج : أَمْتِعةُ كما في العَينِ .

وقَوْلُهُ تَعالَى : ابْتِغَاءَ حِلايَةِ أَي : ذَهَبِ وَفِضَّةٍ أو مَتَّاعِ أَي : حَدِيدِ وَصُفْرٍ وَنُحاسٍ وَرِصاصٍ كذا في العُبابِ وتَبِعَهُ المُصَنِّفُ في البِصائرِ .  
والمُتَّاعَةُ بِالصُّمِّ والكَسْرِ اقْتِصَرَ الجَوْهَرِيُّ عَلى الصُّمِّ والكَسْرِ نَقَلَ الصَّاغَانِيُّ في التَّكْمِلةِ : اسْمٌ لِتَمْتِيعِ كالمَتَّاعِ وفي العُبابِ : المُتَّاعَةُ والمَتَّاعُ : اسْمَانِ يَقُومَانِ مَقامَ المَصْدَرِ الحَقِيقِيِّ وهُوَ التَّمْتِيعُ وهُوَ في اللِّسانِ أَيضًا هَكَذا قالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعالَى : مَتَّاعًا إلى الحَوْلِ غَيرَ إِخْرَاجِ أَرادَ : مَتَّعُوهُنَّ تَمْتِيعًا فَوَضَعَ مَتَّاعًا مَوْضِعَ تَمْتِيعٍ وَلِذَلِكَ عَدَّاهُ بِإلى أَي : انْفَعُوهُنَّ بما تُوصُونَ بِهِ لِهُنَّ مِنْ

صِلَاةٍ تَقُوْتُهُنَّ إِلَى الْحَوْلِ .

ومن المَجَارِ : الْمُتَعَةِ بِالضَّمِّ : أَنْ تَتَزَوَّجَ امْرَأَةً تَتَمَتَّعُ بِهَا  
أَيَّامًا ثُمَّ تُخَلِّي سَبِيلَهَا وَكَانَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا □ تَعَالَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
حِينَ حَجَّوْا مَعَ النَّبِيِّ A ثُمَّ حَرَّمَهَا □ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .  
كَانَ الرَّجُلُ يُشَارِطُ الْمَرْأَةَ شَرْطًا عَلَى شَيْءٍ بِأَجَلٍ مَعْلُومٍ وَيُعْطِيهَا  
شَيْئًا فَيَسْتَحِلُّ بِذَلِكَ فَرَجَهَا ثُمَّ يُخَلِّسُ سَبِيلَهَا مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ وَلَا  
طَلَاقٍ كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّسَاءِ : فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ  
مِنْهُنَّ فَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً هَذِهِ الْآيَةُ قَدْ غَلِطَ فِيهَا قَوْمٌ  
غَلِطًا عَظِيمًا لِحُكْمِهِم بِاللُّغَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى قَوْلِهِ : فَمَا  
اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ مِنَ الْمُتَعَةِ الَّتِي أَجْمَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهَا  
حَرَامٌ وَإِنَّمَا مَعْنَى فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ : فَمَا نَكَحْتُمْ مِنْهُنَّ عَلَى  
الشَّرْيطَةِ الَّتِي جَرَى فِي الْآيَةِ آيَةُ الإِصْحَانِ : أَنْ تَبْتَدِعُوا بِأَمْوَالِكُمْ  
مُحْصِنِينَ أَي : عَاقِدِينَ التَّزْوِيجِ أَي : فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ عَلَى عَقْدِ  
التَّزْوِيجِ الَّتِي جَرَى ذِكْرُهُ آنِفًا : فَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ أَي : مُهُجُورَهُنَّ  
فَرِيضَةً فَإِنِ اسْتَمْتَعَ بِالذَّخُولِ بِهَا آتَى الْمَهْرَ تَامًّا وَإِنِ اسْتَمْتَعَ بِعَقْدِ  
النِّكَاحِ آتَى نِصْفَ الْمَهْرِ .